

استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم لطلاب الصف السادس الابتدائي بمكتب تعليم الفضيلة بجدة

عبد الله مسفر مفلح الشهراني

مدير مدرسة الحسن البصري الابتدائية، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، وزارة التعليم، مكتب تعليم
الفضيلة، المملكة العربية السعودية
a.s1401@outlook.sa

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل موقف معلمي المدارس الابتدائية من استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التعليم، تحديد نوع العلاقة بين توظيف استراتيجية الصف المقلوب وتحسين نتائج التعلم، استكشاف تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحسين نتائج التعلم لطلاب الصف السادس الابتدائي. في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي والمسحي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها وتحليلها، وكان مجتمع الدراسة هو معلمي ومعلمات الصف السادس الابتدائي في مكتب الفضيلة بتعليم جدة، وتكونت عينة الدراسة من (121) معلماً ومعلمة، (49) معلماً و(72) معلمة، واستخدم الاستبيان الإلكتروني المكون من ثلاث محاور لجمع البيانات، (5) للبيانات الأولية، (17) فقرة للمحور الأول وهو توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية، (7) فقرة للمحور الثاني الخاص بتوظيف استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم لطلاب الصف السادس الابتدائي.

وكانت أهم نتائج الدراسة هي:

- إجراء الاختبارات الإلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها مناسب جداً في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب مثل اختبارات نافس وغيرها.
- تحسن استراتيجية الفصل المقلوب مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية.
- أهمية دور أولياء الأمور في مساعدة أبنائهم وإرشادهم بتوفير الأدوات والتقنية التي تساعد على الإنجاز في ضوء استراتيجية الفصل المقلوب داخل المنزل.

- ضرورة تدريب المعلم على استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي تسمح للطلبة بالتفاعل معه أثناء الشرح في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب وتوظيفها جيداً.

- تساهم استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال الاطلاع على عدد أكبر من المصادر التي تثري المادة التعليمية للطلاب.

وكانت أهم توصيات الدراسة هي:

- أن تشجع إدارة المدارس المعلمين والمعلمات على الاستمرار في توظيف استراتيجية الصف المقلوب بصورة أكبر.

- ضرورة اهتمام المعلم بتحديث وتطوير معارفه عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب، نواتج التعلم، طلاب الصف السادس الابتدائي.

Using the flipped classroom strategy to improve learning outcomes for sixth grade primary school students at Al-Fadhila Education Office in Jeddah

Abdullah Misfer Mufleh Al-Shahrani

Director of Al-Hassan Al-Basri Elementary School, General Administration of Education in Jeddah Governorate, Ministry of Education, Al-Fadhila Education Office, Kingdom of Saudi Arabia
a.s1401@outlook.sa

Abstract

The study aimed to analyze the position of primary school teachers on the use of the flipped classroom strategy in education, determine the type of relationship between employing the flipped classroom strategy and improving learning outcomes, and explore the impact of using the flipped classroom strategy on improving learning outcomes for sixth grade primary school students. In light of the nature of the study and its objectives, the descriptive approach was used with its analytical and survey

methods that are based on collecting data and answering its questions and analyzing them. The study community was the sixth grade primary school teachers in the Al-Fadhila Office in Jeddah Education. The study sample consisted of (121) male and female teachers, (49) male and (72) female teachers. An electronic questionnaire consisting of three axes was used to collect data, (5) for primary data, (17) paragraphs for the first axis, which is employing the flipped classroom strategy in the educational process, (7) paragraphs for the second axis related to employing the flipped classroom strategy in improving learning outcomes for sixth grade primary school students.

The Most Important Results of the Study Were:

- Conducting electronic tests for students and evaluating them based on them is very appropriate in the flipped classroom strategy environment, such as Nafis tests and others.
- The flipped classroom strategy improves students' memorization and comprehension skills within the educational outcomes measured by the curricula in the primary stage.
- The importance of the role of parents in helping and guiding their children by providing tools and technology that help them achieve in light of the flipped classroom strategy at home.
- The necessity of training the teacher to use the applications available on the Internet that allow students to interact with him during the explanation in the flipped classroom strategy environment and to employ them well.
- The flipped classroom strategy contributes to developing students' academic achievement skills by viewing a larger number of sources that enrich the student's educational material.

The Most Important Recommendations of the Study Were:

- That school administrations encourage teachers to continue to employ the flipped classroom strategy more.

- The necessity of the teacher's interest in updating and developing his knowledge about active teaching strategies in the educational process and how to use them with students in the classroom.

Keywords: Flipped Classroom Strategy, Learning Outcomes, Sixth Grade Primary School Students.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

مما لا شك فيه أن العصر الذي نعيشه هو عصر التغيرات السريعة التي تفوق أحياناً تصورات البشر واستيعاب عقولهم، ومن أبرز هذه التغيرات هو التغير الهائل في المعلومات، حيث يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية رقمية هائلة وانفجاراً معلوماتياً متسارعاً، فأصبح الوصول للمعلومات مطلباً أكاديمياً، بل مجتمعياً ينادى به لإشباع حاجات الأكاديميين والباحثين، ومما لا شك فيه أيضاً أن الثورة الرقمية ولدت في رحم العالم الإلكتروني، الذي يجلب العديد من التكنولوجيات والثقافات والمجتمعات وغيرها من جوانب الحياة. (الحسين، 2022).

وأمام هذه التغيرات المتلاحقة كان لزاماً على النظام التعليمي مواكبتها للوصول إلى أفراد قادرين على مواجهة التطورات المختلفة والتكيف معها بطريقة سليمة. ولعل من أبرز المظاهر الدالة على ذلك في الأنظمة التعليمية ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على تقديم المواد التعليمية عبر الحاسوب وشبكات المتعلم، ولم يعد يخفى على أحد أثر وأهمية التعلم الإلكتروني وما أضافه على العملية التعليمية، ويشير حمدي (2020) إلى أن "التعليم الإلكتروني أصبح من ثوابت العصر، فهو يحل محل الفصول الدراسية التقليدية ويغير أساليب التدريس، حيث سيتمكن المتعلمون من تعلم ما يريدون، وقتما يريدون، وأينما يريدون، والأكثر أهمية أنهم سيتمكنون من تقييم ما تعلموه" (السعودي، 2018م).

يشير الفيبي وآخرون (2018) إلى أن مفهوم الصف المقلوب يعتمد على الجانب العكسي للدور الذي يلعبه الطالب في الفصول الدراسية، ليصبح الواجب المنزلي، وما يقوم به في المنزل يؤديه في الفصول الدراسية، مما يساعد على تحسين استغلال وقت الفصول الدراسية من خلال إجراء المزيد من الأنشطة والتمارين،

ومناقشة الأسئلة والإجابة عليها، وتثبيت المفاهيم لدى الطالب، ومتابعة المتأخرين دراسياً، من خلال مراعاة الاختلافات الفردية بينهم.

الصف المقلوب هو أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي، ونموذج الصف المقلوب هو الفكرة الشائعة هذه الأيام وينادي بها الجميع بداية من "بيل جيتس" المؤسس والرئيس التنفيذي السابق للشركة العملاقة شركة "مايكروسوفت"، حيث يري في هذا النوع من التعليم مثلاً للابتكار التعليمي المثير الواعد. (شاهين، 2021)

ففي الصف المقلوب يتم تحويل الحصص من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة إلى دروس مسجلة يتم تحويلها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصص الصفية وإفراح المجال للأنشطة الأخرى، مثل حل المشكلات والمناقشات وحل الواجبات المنزلية، فإن التعليم الذي يحل فيه التدريس من خلال التكنولوجيا عبر الإنترنت محل التدريس المباشر في الفصل الدراسي. (متولي، 2015)

ويتضمن الصف المقلوب التحضير لمقاطع قصيرة صوتية أو فيديو قصير، حيث يشاهدها التلاميذ ويراجعونها قبل الحضور للصف، ومن ثم ينجز التلاميذ كافة المعلومات التقليدية خارج الصف وفي ذلك الوقت يستغل المعلمون وقت الصف في ممارسة التلاميذ لتطبيقات الدرس باستخدام أساليب التعلم. (Cynthia & Joseph, 2014)

يعتمد الصف المقلوب على مفاهيم وأساليب أخرى كالتعلم النشط ومشاركة الطلاب، ففي الدروس التقليدية يعتمد المعلم على الشرح والإلقاء أو المحاضرة وقد لا يجد وقتاً كافياً لتلقي الاستفسارات والنقاشات مع الطلاب وإثراء معلوماتهم، وهذا وتكمن فائدة هذا النوع من التعليم كما يوضحه الشكل التالي. (العقيل، 2013)

وبناء على ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن تقليدية استراتيجيات التدريس المتبعة يؤثر سلباً على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى التلاميذ في مادة العلوم. (سالم، 2021)، الأمر الذي يفرض تبني مداخل واستراتيجيات ونماذج تدريس عصرية منظمة ومبنية على الإنترنت يمكن أن تسهم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى التلاميذ في مادة العلوم، ومن هذه النماذج نموذج الصف المقلوب.

وتشير مهداوي (2020) إلى أن تطبيق الصف المقلوب يعود إلى عام 1998، عندما شجع يوهانسون ووالفوورد (Johnson & Walvoord) استخدام هذه الاستراتيجية، حيث أعطى الطلاب فرصة لمشاهدة

المحتوى التعليمي في المنزل، وتخصيص وقت الفصل الدراسي للمناقشة والتحليل وحل المشكلات، ثم تطورت أكثر في عام 2012، عندما طرحت سام وبرجمان (Sam's & Bergman) فكرة كيفية تكرار دروس الكيمياء من خلال إنشاء مواد تعليمية عبر الإنترنت للطلاب الغائبين. لكنهم لاحظوا أن الطلاب الحاضرين قاموا أيضًا بتنزيل المواد المنتجة نفسها ومتابعتها في المنزل لتعزيز مفاهيمهم وتعزيز تعلمهم، لذا فكر المعلمون في أنه الوقت المناسب لاستخدام وقت الفصول الدراسية، لذلك أطلقوا فكرة تطبيق استراتيجيات الفصول الدراسية المقلوبة، حيث يساعد هذا النوع من التعلم المتعلمين على التغلب على المشاكل التي تمنعهم من تحقيق الإبداع والتميز، لأنه يوفر موارد تعليمية كثيرة. حيث يتم في وضع الصف المقلوب استخدام وقت الفصول الدراسية لتشجيع الطلاب على التعلم بشكل مستقل، وتقديم المساعدة لهم، وزيادة تفاعلهم مع المعلمين، في حين تم استخدام الفصول الدراسية في الماضي لإلقاء محاضرات للطلاب. (الشاذلي، 2018).

يوفر التعليم وفقًا لاستراتيجية الصف المقلوب بيئة تعاونية حيث يتمتع الطلاب بتجربة تعليمية أكثر ثراءً من خلال مشاركة المعلومات المكتسبة من مجموعة متنوعة من مصادر المعرفة مع الطلاب الآخرين في الأنشطة التفاعلية في الفصول الدراسية، حيث يوفر الصف المقلوب للمتعلمين المتمتع بالطريقتين (التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي)، لأن الجمع بينهما يأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية، وهو نهج يركز على الطالب، مصمم وفقًا لخصائص المتعلم ومراحل التعلم التي يمرون بها، وبالتالي يتم تحسين مستوى التعلم النشط ويؤدي إلى نتائج أفضل. (الحسين، 2022).

وجدت دراسة المعافا (2020) أن الفصول الدراسية المقلوبة لها تأثير إيجابي على تحفيز الطلاب للمشاركة في الفصول الدراسية وزيادة ثقة الطلاب أثناء تقديم المعلومات التي اكتسبوها بالفعل، كما أنه لها تأثير إيجابي على تحسين مستويات الإنجاز الأكاديمي والحصول على المعرفة والمعلومات المستدامة، وتوصي الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني والفصول الدراسية المقلوبة واستخدامها بفعالية في برامج دراستهم، والسعي إلى الإبداع والابتكار عند استخدام واختيار المواد التعليمية المناسبة لكل درس.

وتوصي دراسة الحارثي (2019) بتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات إنتاج المناهج الإلكترونية، والسعي لتعزيز بيئة التعلم القائمة على الصف المقلوب في المدارس التحضيرية الجامعية، والحاجة إلى خلق جو مدرسي لتصميم بيئات التعلم القائمة على الصف المقلوب في العملية التعليمية.

يتوقف نجاح البرامج التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة منها على فعالية الاستراتيجيات المستخدمة وقد تم استخدام استراتيجية التدريس باستخدام تمثيل الأدوار هي من تقنيات التدريس الحديثة التي بدأت تأخذ مكانتها بين الطرق التقليدية وبين البحوث في علم التعليم أن هذه الطريقة ذات أثر فعال قوي في مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وفهم الآخرين وهي طريقة ممتازة في تعليم العلاقات الجماعية والحساسية ولعل من أهم مخرجات هذه الطريقة في التدريس أنها تخلق في الفصل تفاعلاً إيجابياً وحيوية يسهم فيها جميع الطلاب. يجب على الكفاء أن يعرف الكيفية التي يتعلم بها الطلاب بفئاتهم المختلفة (المتفوقين، والضعاف، وبطيء التعلم).

كي يتمكن من التخطيط الفعال للتدريس بحيث يختار المحتوى المعرفي المناسب والأهداف التعليمية السليمة واستراتيجيات التدريس المناسب لتحقيق الأهداف الموضوعية، والمناسبة لفئات الطلاب المختلفة والتي تراعي الفروق الفردية بينهم. (خليل، 2002 م). (عامر، والمصري، 2014 م)

على الرغم من أن توفر متطلبات تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب، كما بينت الدراسات المذكورة سابقاً حول تأثير تطبيق استخدام الصف المقلوب على للطلاب، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل وفهم تأثير استخدام استراتيجيات الصف المقلوب على تحسين نواتج التعلم لطلاب الصف السادس في مكتب الفضيلة بتعليم جدة.

في ضوء ما سبق، تم تحديد أسئلة البحث على أنها الأسئلة الرئيسية التالية:

كيف يؤثر استخدام استراتيجيات الفصول الدراسية المقلوبة على تحسين نواتج التعلم لطلاب الصف السادس الابتدائي في مكتب الفضيلة بتعليم جدة؟

أسئلة الدراسة

وتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية تجاه استراتيجية الصف المقلوب في التعليم لطلاب الصف السادس في مكتب الفضيلة بتعليم جدة؟
2. ما العلاقة بين استخدام استراتيجيات الصف المقلوب وتحسين نواتج التعلم لطلاب الصف السادس الابتدائي في مكتب الفضيلة بتعليم جدة؟

3. كيف يؤثر استخدام استراتيجيات الفصول الدراسية المقلوبة على تحسين نواتج التعلم لطلاب الصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. تحليل موقف معلمي المدارس الابتدائية من استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التعليم.
2. تحديد نوع العلاقة بين توظيف استراتيجية الصف المقلوب وتحسين نتائج التعلم.
3. استكشاف تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحسين نتائج التعلم لطلاب الصف السادس.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية):

- نأمل أن تسهم هذه الدراسة في إنشاء إطار معرفي يوضح المعايير والخصائص لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في المرحلة الابتدائية.
- يركز البحث الحالي على استراتيجية الصف المقلوب يمكن أن تساعد في تحسين نتائج التعلم.
- نأمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة على تبني وتطبيق المزيد من استراتيجيات الصف المقلوب في التعلم للمراحل الدراسية الأخرى.

الأهمية العلمية (التطبيقية):

التأكيد على أهمية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس والتعلم، والعمل على تعزيز موقف إيجابي من معلمي المدارس الابتدائية نحو تطبيق هذه الاستراتيجية.

المصطلحات

1. الاستراتيجية:

يتم تعريف الاستراتيجية التعليمية من الناحية الإجرائية باعتبارها الخطوات الحكيمة التي يتبعها المعلم والتي تسمح له بتطبيق منهجيات التدريس ومهارات التدريس المناسبة لخصائص المتعلم، وفقاً لقدراته الحالية، لتحقيق الأهداف التعليمية المقصودة.

2. الصف المقلوب:

يتم تعريفه من الناحية الإجرائية باعتباره طريقة للتعلم تقوم على مزيج من التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، والذي يتم استخدامه في قلب مهمة التعلم بين المدرسة والأسرة، حيث يستخدم المعلمون الوسائط المتعددة لإعداد الدروس ثم تحميل الدورات الدراسية للطلاب للمشاهدة في المنزل من خلال منصة تعليمية أو نظام إدارة التعلم من أجل الاستفادة من الوقت داخل الفصول الدراسية من خلال الأنشطة التفاعلية بين الطلاب أنفسهم ومعلميهم ومناقشة وحل المشكلات، لأنه دراسة جماعية نشطة وفعالة داخل الفصول الدراسية والتعلم ذاتي مباشر في المنزل.

3. نواتج التعلم:

يتم تعريفها إجرائياً على أنها التغييرات التي تحدث عندما يكتسب المتعلم تجربة تعليمية جديدة، سواء كانت معرفة أو مهارة أو قيمة، والتي يرى المعلمون أنها نتيجة لتطبيق أساليب تعليمية أو استراتيجية معينة تؤثر على المتعلم.

حدود الدراسة

- حدود موضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في توظيف الصف المقلوب وتحسين نواتج التعلم.
- حدود بشرية: معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- حدود زمانية: تم تطبيق إجراءات الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من عام 1445هـ، 2024م.
- حدود مكانية: مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة المبحث الأول: الصف المقلوب

الصف المقلوب يمكنه تحقيق ما يكفي من المرونة لتلبية الاحتياجات الفردية وأساليب التعلم للطلاب من مختلف المستويات والأعمار، ويمكن التغلب على المشاكل المتجددة والتطوير المستمر لمحتوى المواد التعليمية من أجل تحقيق المزيد من الكفاءة في العملية التعليمية، يجب أن يلعب المعلمون والفصول الدراسية دورًا رئيسيًا في اعتماد أساليب وآليات التعلم الإلكتروني. ولا يمكن للتعلم الإلكتروني أن يحل محل التعليم التقليدي، ولكنه يساعد على تحسين التعليم التقليدي، ولتحقيق هذا الهدف، ظهر التعليم بالفصول المقلوبة، وهي عملية تجمع بين الأساليب الحديثة والأدوار التقليدية في العملية التعليمية، وظهرت أساليب التعليم التقني التي تعزز الكفاءة التعليمية من أجل وضع مبادئ التعليم، وبالتالي إدخال التكنولوجيا في التعليم، مع الحفاظ على الطبيعة التقليدية للعملية التعليمية.

مفهوم التعلم باستخدام الصف المقلوب:

إن التعلم وفقًا لاستراتيجية الصف المقلوب هو نموذج تعليمي، وكما هو ذكرت السنوسي (2020)، فإن العلاقة بين الصف المقلوب والتكنولوجيا التعليمية هي شكل من أشكال التعليم التي تستخدم التكنولوجيا لزيادة فعالية التعلم في الفصول الدراسية، حيث يمكن للمعلمين التفاعل أكثر مع الطلاب بدلاً من قضاء كل وقتهم في القاء الدرس. ويتحقق ذلك عادة من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو التي أنتجها المعلم ويشاهدها الطلاب خارج الفصل الدراسي، ويُعرف الصف المقلوب بمسميات أخرى منها الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي والتدريس العكسي.

نشأة وتطور الصف المقلوب:

يقول السنوسي (2020) أن الفكرة نشأت في الغرب عندما طرح إريك مازور (Eric Mazur) مبادئ تعليم الأقران في عام 1980، واكتشف أن التعليم بمساعدة الكمبيوتر يمكنه من التدريب بدلاً من المحاضرات، وفي عام 2000، استخدم المحاضرون في جامعة ويسكونسن ماديسون مقاطع الفيديو في دورات علوم الكمبيوتر بدلاً من التدريس المباشر.

وفي عام 2011، تم إنشاء مركزين في ولاية ويسكونسن يركزان على التعلم في الفصول الدراسية. في عام 2011، قامت مدرسة كلينتون ديل الابتدائية في ميشيغان بتطبيق نموذج الفصول الدراسية المقلوبة على سائر الفصول الدراسية الأخرى.

وقد استمرت تجارب تنفيذ الفصول المقلوبة بشكل متزايد خاصة بعد رواج تجربة أكاديمية (خان) لتنفيذ الفصول الدراسية المقلوبة، التي تبنت هذه الاستراتيجية. حيث يقدم موقع أكاديمية خان على الإنترنت أكثر من 3600 محاضرة صغيرة في شكل مقاطع فيديو مخزنة على يوتيوب لتدريس مجموعة متنوعة من العلوم، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة هذه الفيديوهات القصيرة للمحاضرات في المنزل ومن ثم يكون الوقت الأكبر لمناقشة محتوى الدرس في القاعة الدراسية تحت إشراف المعلم.

المعايير التي يقوم عليها الصف المقلوب الفعال:

تلخص السنوسي (2020) المعايير على النحو التالي:

1. التعلم المرن الذي يمكن المتعلمين من الدراسة في أي وقت وفي أي مكان حسب اختيارهم.
2. هذا التعلم يركز على المتعلم، لأنه محور العملية التعليمية.
3. تعلم محدد: يحدد المعلم ما يجب على الطلاب مشاهدته خارج الفصول الدراسية من أجل استخدام وقت الصف لتطبيق استراتيجيات التعلم النشطة.
4. دور المعلم في الصف المقلوب هو أكثر تخصصًا من دوره في التعلم التقليدي، حيث يقدم المعلم في الفصول الدراسية المقلوبة ردود فعل فورية للطلاب وقيم عملهم.

خصائص الصف المقلوب:

حدد كلاً من (Herreid & Schiller, 2013) بعض من خصائص الفصول التي تعتمد على الصف المقلوب فيما يلي:

- استخدام التقنيات الحديثة مثل (الفيديو التعليمي-واجبات مرئية-اختبارات منزلية) لتسهيل التعلم، والمرونة في استقطاب الطلاب لإثراء بعض الموضوعات من خلال التقنية.
- تحويل المتعلم من متلقي سلبي إلى مشارك نشط.

- يتم إجراء تبادل بين وقت الحصة الدراسية داخل المدرسة ووقت الواجب في المنزل، فتصبح الحصة الدراسية للواجبات والأنشطة والمنزل لمشاهدة العرض ومراجعة الدرس من خلال العرض والمشاهدة.
- يستخدم وقت الحصة للمساعدة في استيعاب المفاهيم المركبة أو في أنشطة لمهارات التفكير العليا ويتقدم كل طالب في تعلمه حسب قدرته الخاصة (لمواجهة الفروق الفردية).

مزايا استخدام الصف المقلوب:

هناك العديد من المزايا لاستخدام التعلم في الفصول الدراسية المقلوبة، لذلك تشير عباس (2020) إلى أن أهم المزايا لتطبيق هذه الاستراتيجية تشمل:

- تشجيع المعلمين على الاستفادة بشكل أفضل من التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات التعليمية.
- يساعد المعلمين على الاستفادة القصوى من وقت الفصول الدراسية لتصحيح أخطاء الطلاب، والإجابة على أسئلتهم المختلفة، وتطبيق ما تعلموه عملياً بدلاً من الإلقاء والمحاضرة داخل الفصول الدراسية.
- مساعدة المعلمين على تقييم الطلاب بسرعة وبشكل مباشر من خلال تقييم أداء الطلاب أثناء أنشطتهم في القاعة واستخدام الأسئلة التفاعلية التي يمكن تصميمها إلكترونياً من خلال مقاطع الفيديو.
- تحويل دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد بدلاً من التركيز على التدريس.
- توفير الوقت للمعلم، بدلاً من تكرار بعض القاعات من الدورات، حيث أنه يمكن تسجيلها واستخدامها طالما أنها تصل إلى الهدف المقصود.
- جذب الطلاب وتحفيز اهتمامهم بالمواد التعليمية باستخدام الأشكال والألوان والصور الثابتة والديناميكية، مما يساعد على توضيح المعنى والجمل من خلال ربطها بالصور من أجل تثبيتها في أذهان الطلاب.
- نظرًا لأن الطلاب لا يستطيعون تخيل الحياة بدون الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، فإن اعتماد الأجهزة التكنولوجية المفضلة للطلاب وبيئة وسائل الإعلام الاجتماعية في استراتيجية الفصول الدراسية المقلوبة يساعد على تبني هذه الأجهزة في العملية التعليمية.
- باستخدام التكنولوجيا الحديثة لسد الفجوة بين الجوانب النظرية والتطبيقية في مختلف العلوم من خلال تخصيص وقت الفصول الدراسية للجوانب التطبيقية تحت إشراف المعلمين، غالبًا ما يشكو

الطلاب من فقدان البيئة التطبيقية لما تعلموه من المهارات والعلوم والمشاكل النظرية في الفصول الدراسية، ولكن يمكن للطلاب الآن تعلم هذه المعرفة في المنزل من خلال تسجيلات المعلم.

- من خلال تحميل الدورة التدريبية إلى الشبكات الاجتماعية، يمكن الوصول إليها بسهولة في أي وقت، ويمكن تكرارها عدة مرات للتأكيد على الفهم أو جعل الملاحظات الهامة.

- تحويل الطالب إلى الباحث عن مصادر المعلومات التي يرغب فيها.

- من خلال الأنشطة الجماعية في القاعة، يساعد الطلاب على تحسين مهارات التعلم الذاتي، والتفكير النقدي، واكتساب الخبرة والمهارات، وتعزيز التعاون.

- يساعد على حل مشكلة غياب الطلاب وفقدان فرص حضورهم الدرس.

- يسهل الوصول إلى التدريب على مهارات التفكير العليا بأقصر وقت ممكن.

مشكلات يقوم بحلها التعلم باستخدام الصف المقلوب:

من المشكلات التي يتم حلها في التعلم باستخدام الصف المقلوب هي مشكلة الواجبات المنزلية، حيث تشير ال عامر (2021) إلى أن الواجبات المنزلية الكبيرة تنتج العديد من المشاكل ذات التأثيرات السلبية والجسدية التي تؤثر بشكل غير مناسب مما يمكن أن تؤدي إلى:

- الشعور بالضيق والحزن لدى الطالب، لأنه فقد الثقة في نفسه وفي قدراته والشعور بالعبء بسبب هذه الواجبات المدرسية.

- بسبب الروتين يفقد الطالب قدرته على التفكير الإبداعي والإبداع لانعدام المساحة التي يسمح له بإنشائه.

- انخفاض مستويات الذكاء الاجتماعي والأكاديمي، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي.

- اضطراب علاقته مع والديه بسبب الإصرار المستمر على أداء واجباته واللجوء في بعض الأحيان إلى العقاب.

- اضطراب علاقته مع معلميه لعدم القدرة على أداء الواجبات مما بسبب كراهيتهم للتعليم والعملية التعليمية.

وتركز استراتيجية الصف المقلوب على أن الواجب المنزلي المقلوب مخصص للممارسة داخل الفصول الدراسية وهي امتداد المواد العلمية، وهذا تحول جذري في الفهم التقليدي، بحيث يمكن للمعلمين المشاركة في الدروس التمهيدية بطريقة جذابة ومثيرة للاهتمام للطلاب، ثم المشاركة في الفهم في الصف مع خلفية معرفية كافية، وبالتالي فإن الواجب المنزلي المقلوب يساعد على حل مشاكل الاستيعاب والفهم، والسماح للمعلمين بوقت كاف لأداء مهامهم التعليمية الحقيقية.

كيف يمكننا جعل وقت الفصل الدراسي أكثر كفاءة؟

يشير بيرجمان (2018) Bergmann إلى مصطلح "توجيه الأقران" في كتابه "حل مشاكل الواجبات المنزلية بالصف المقلوب"، ويقول إن توجيه الأقران هو نظام تعلم صمم من قبل إريك مازور، الذي لم يكن راضياً عن أشكال التدريس التقليدية، وأراد أن يكون لدى طلابه فهم عميق للمفاهيم التي يتعلمونها. حيث يتعلم الطالب المفاهيم الأساسية في المنزل، ويتعلمها عملياً في الفصول الدراسية في دائرة توجيه الرفاق، وهي خطوات متتالية:

- يطرح المعلم أسئلة بناءً على ما يجمعه الطالب في القراءة للدرس قبل الحصة.
 - يركز الطلاب على التفكير الدقيق في المشكلة.
 - يلتزم الطلاب بالإجابة الفردية.
 - يناقش الطلاب أفكارهم وإجاباتهم مع أقرانهم.
 - يطلب من الطلاب إجابات فردية مرة أخرى.
 - يدرس المعلم الإجابات مرة أخرى ويقرر إضافة ما يحتاج إلى التفسير قبل الانتقال إلى المفهوم التالي.
- يقول بيرجمان أنه من خلال الاستدلال على البحوث التعليمية والتربوية، يمكن أن يحصل على اثنين من الفوائد الأساسية والمهمة:
- يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يتفاعلون بإيجابية مع المعلمين ومع زملائهم.
 - يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يكون نمط التعلم نشطاً ويشارك الطلاب فيه.
 - وشدد على أن هذه الفوائد كافية لإعطائنا سبباً لاستخدام طريقة الفصول الدراسية المقلوبة لتحسين جودة التعلم وضمان علاقات أعمق وفصول دراسية أكثر نشاطاً.

مبادئ تنفيذ المعلم للصف الدراسي المقلوب:

يشير سنوسي (2020) إلى أن هناك بعض المبادئ لتنفيذ الصف المقلوب، بما في ذلك:

- يوجه الطالب للاطلاع على المواد الدراسية قبل أن يأتي إلى الفصول الدراسية، ويحثه على التركيز أثناء مشاهدة الفيديو، وأن يترك أي شيء قد يصرف انتباهه.
- يقوم الطالب بتدوين الملاحظات وطرح الأسئلة أثناء شرح الدرس، حتى يتمكن من الاستفادة إعادة تشغيل الفيديو لكتابة الأسئلة والملاحظات التي ظهرت في ذهنه.
- في بداية الفصل، يتم تخصيص وقت كاف للطلاب لطرح الأسئلة حول المادة التعليمية التي تم الاطلاع عليها، وهو الوقت اللازم للإجابة على أسئلتهم والتأكد من اطلاعهم على المادة.
- يتم إعداد أنشطة اليوم وتقديمها للطلاب خلال المحاضرات المباشرة ويمكن أن تشمل التجارب المخبرية أو المهام البحثية أو الأنشطة التطبيقية التي تتضمن حل المشاكل المتعلقة بالدرس.
- متابعة الطلاب أثناء تنفيذ أنشطة الطلاب من خلال التعلم التعاوني وحل المشكلات.

أدوات الفصل المقلوب:

ذكر الشрман (2015) أن هناك العديد من البرامج المختصة بتسجيل ما يجري على شاشة الحاسوب لعرضه فيما بعد على شكل فيديو ضمن الصف المقلوب، وبعض هذه البرامج مجاني وبعضها غير ذلك وبالطبع فإن البرامج المختصة الاحترافية تكون فيها مميزات وأدوات إضافية وتجعل من عملية إنتاج الفيديو النهائي أفضل بحيث يستطيع المعلم أن يستخدم كثيراً من هذه الأدوات.

خطوات إنتاج فيديو للتعلم المقلوب:

ذكر كلاً من الشрман (2015) و (Bergmann & Sams, 2012) أن عملية إنتاج الفيديو ينبغي أن يخطط لها بدقة وعناية فائقة حيث يتم الاستفادة من كل ثانية في الفيلم (الفيديو القصير) بما يخدم موضوع الدرس، ومن أجل الوصول إلى ذلك لابد للمعلم أن يأخذ بعين الاعتبار عدداً من النقاط التالية:

- تخطيط الدرس: بداية على المعلم تحديد الهدف التعليمي من درسه وتقرير ما إذا كان الفيديو هو الأداة التعليمية المناسبة لتحقيق وإنجاز هذا الهدف أم لا.

- تسجيل شريط الفيديو: تتراوح عملية تسجيل الفيديو بين البسيط والمعقد، فقد يكتفي المعلم في البداية بتصوير شرحه للمحاضرات والحصص بكاميرا فيديو، وفي مراحل لاحقة من استخدام الصف المقلوب من الممكن استخدام برامج وتقنيات أكثر وبالتدرج.
- تحرير الفيديو: في كثير من الأحيان، يحتاج الفيلم الذي تم تسجيله تحريراً أو ما يسمى (مونتاج) لوجود بعض المشكلات أو للحاجة إلى إضافة مواد وعناصر غير موجودة فيه، وعادة ما تأخذ عملية تحرير الفيلم وقتاً طويلاً نسبياً إلا أنها خطوة ضرورية جداً.
- نشر الفيديو: على المعلم أن يراعي الوسيلة التي سيتم نشر الفيديو فيها حيث تكون مادة الفيديو متاحة لجميع المتعلمين، يستطيعون الوصول إليها.
- وضع الفيديو المنتج على المدونات الشخصية أو المواقع الإلكترونية أو استخدام موقع مثل اليوتيوب أو You Tube أو المنصات التعليمية.
- توزيع الفيديو عن طريق أقراص مضغوطة.

مراحل الصف المقلوب:

لخصت الكحيلي (2015) مراحل الصف المقلوب بالنقاط التالية:

- تحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه بشرط أن يكون صالحاً للقلب.
- تحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارات وإلى مفاهيم مهمة يجب معرفتها.
- تصميم الفيديو التعليمي بحيث تتضمن المادة العلمية الصوت والصورة التي لا تتجاوز 10 دقائق.
- توجيه الطلاب إلى مشاهدة الفيديو من الإنترنت أو السي دي في المنزل وفي أي وقت.
- تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع.
- تقويم تعلم الطالب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام نموذج الصف المقلوب في التدريس ومنها:

- هدفت دراسة الشهري (2018) إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات جدد في المرحلة الابتدائية نحو استخدام طريقة الفصل المقلوب في تعليم جديدهات. وتكونت عينة الدراسة من 65 معلماً ومعلمة

من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة أبها وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات مرتفعة لدى عينة الدراسة نحو استخدام طريقة الفصل المقلوب في تعليم جديداً.

- وفي دراسة لياشينكو وهنابوفسكا (2018) Liashenko & Hnapovska التي هدفت إلى تحديد تأثير واقع التعليم على عملية التعلم، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأوكرانية بولاية سومي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على العينة وأظهرت نتائج الدراسة بأن للتعليم تأثيراً إيجابياً بارزاً وأظهرت ردود فعل الطلبة أن معظمهم يفهمون بوضوح نظام التعلم.

- كما هدفت دراسة سليم (2019) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجية الصف المقلوب لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس، وتألفت العينة من (191) من معلمي المرحلة الأساسية وظهر أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة لمعلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجية الصف المقلوب لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس.

- وأيضاً دراسة الصرايرة والصعوب (2020) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت الدراسة على استبانتين الأولى لقياس واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للتعليم، وأما الثانية عن معوقات استخدام معلمي المرحلة الأساسية للتعليم. واختيرت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (384) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم بشكل عام جاءت متوسطة، وأما المعوقات التي تواجههم فقد كانت أيضاً ذات درجة متوسطة.

- وأما دراسة جلاذ وآخرون (2020) فقد هدفت إلى التعرف على واقع التعليم من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات والوقوف على تحديات التعليم من وجهة نظر مشرفي التربية والتعليم بمديرية تربية قلقيلية وسبل مواجهتها، فقد تم استخدام أسلوب المزج بين المنهج الوصفي والنوعي كمنهج للدراسة، وتم تطبيق الاستبانة على (143) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات نوعية مع (5) من مشرفي التربية والتعليم بمديرية تربية قلقيلية، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع التعليم من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية كانت كبيرة، وأظهرت نتائج مقابلات

المشرفين التربويين أن (80%) من تحديات تطبيق التعليم تتعلق بعدم توافر أجهزة الحاسوب بين متناول المعلمين والطلبة، وأن (80%) من سبل مواجهة تحديات تطبيق التعليم تتعلق بتزويد المعلمين والطلبة بأجهزة الحاسوب والتابلت.

- **وهدفت دراسة عباس (2020)** لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس باستراتيجية الصف المقلوب واحتياجاتهم التدريبية لاستخدامه واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (60) عضو من هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وأسفرت الدراسة عن اتجاهات إيجابية من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما أسفرت عن علاقة طردية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس بنموذج الصف.

- **وأيضاً دراسة الشهري (2021)** التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية. وتكونت العينة من (60) معلم ومعلمه من معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة أبها. حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية.

- **وأما دراسة السلمي (2021)** فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة الانجليزية نحو استراتيجية الصف المقلوب في التعليم ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجدة، واتبع الباحث المنهج الوصفي وبينت النتائج الكثير من الاتجاهات الإيجابية التي يستطيع معلمي اللغة الإنجليزية ومختلف معلمي المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في التعليم من رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجدة، وبينت النتائج أن الصف المقلوب بيئة جذابة ومشوقة كما يوفر المشاركة الإيجابية للطلاب.

- **وفي دراسة بستنجي (2021)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجية الصف المعكوس واتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي العلوم في محافظة الخليل بلغ عددهم (136) معلماً ومعلمة، وقد بينت النتائج أن معلمي العلوم يستخدمون استراتيجية الصف المعكوس بدرجة عالية، كما جاءت اتجاهات معلمي العلوم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة بمستوى مرتفع، وقد جاء مجال "مهارات التفكير الناقد" في المرتبة الأولى تليها "مهارات حل المشكلات"، وأخيراً "مهارات التفكير الإبداعي"، كما بينت النتائج وجود

علاقة ارتباطية بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجية الصف المعكوس واتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

- كما هدفت دراسة يان وآخرون (Yan & others (2022) إلى معرفة أثر الجمع بين استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات في تعلم لغة البرمجة في بيئة الصف المقلوب واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي مرتفعة لنموذج الصف المقلوب المصمم لهذه الدراسة. حيث بلغت عينة الدراسة 96 طالباً في السنة الأولى من قسم إدارة المعلومات في جامعة جنوب تايوان للعلوم والتكنولوجيا تم تقسيمهم لمجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية فأظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسن مخرجات تعلم المجموعة التجريبية، وأما الاستبانة فكشفت عن الدافعية نحو التعلم فظهرت نتائج إيجابية.

- كما هدفت دراسة تشين (Chen (2022) إلى معرفة أثر استخدام التعلم في تحسين أداء الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية وأجريت الدراسة بجامعة شمال شرق تايوان واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فشملت الدراسة 67 طالباً وتم جمع بيانات الاستبانة بعد حضورهم لدورة تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم ومشاركته بين الطلاب، كما أشارت النتائج إلى أثر تسهيل التعلم لعملية التعلم الذاتي لأجل استدامة العملية التعليمية.

المبحث الثاني: نواتج التعلم

مفهوم نواتج التعلم:

يشير محمد (2021) إلى مفهوم نتائج التعلم، أي كل المعرفة التي يتوقع من المتعلم اكتسابها من حيث المعرفة والمهارات والمواقف والقيم وفقاً لمعايير محددة، بالإضافة إلى البرامج التي وضعتها المؤسسات والمعلمون للمتعلم حتى يتمكن من إكمال دراسته في نهاية دورة مقرر دراسي أو برنامج تعليمي.

تنقسم النواتج (المخرجات) إلى ثلاثة مجالات رئيسية، كل منها يتوافق مع جانب فردي يحاول النظام التعليمي تشكيكه في المتعلمين، وهي:

أ. المجال المعرفي يشمل نتائج التعلم التي تنمية المهارات العقلية من: حفظ واستدكار وفهم وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم.

ب. المجال الوجداني (العاطفي): ويتضمن الاتجاهات والقيم وأوجه التقدير وحب الاستطلاع.

ت. مجال النفس حركي يشمل المهارات الجسدية واليدوية، مثل استخدام معدات وأدوات التعلم.

أهمية نواتج التعلم:

يشير الثبتي (2018) إلى أن أهمية نتائج التعلم تكمن في أنها توفر أساسًا متينًا لتطوير وتصميم المشاريع الأكاديمية لأنها:

1. تمثل الأساس لتطوير البرامج الأكاديمية وتسهم في الوضوح والتكامل والتماسك بين مجموعة من المقررات الدراسية.

2. تشكل تطبيق منهجية تصميم المناهج التي تركز على المتعلم.

3. تحسين مستويات الدوافع المختلفة للتعلم: الدافعية الداخلية والدافعية الاجتماعية والدافعية للإنجاز.

4. تشجع على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة بحيث يمكن للطلاب أن يكونوا مسؤولين عن تعلمهم لأن لديهم القدرة على قياس التقدم الأكاديمي الذي أحرزوه.

5. خلق فرص للتخطيط الجماعي للمنهج والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإيجاد الفجوات والتكرارات.

6. المساعدة في التأكد من أن القرارات المتعلقة بالمناهج الدراسية وأن بيئة التعلم مناسبة.

وتشير محمد (2021) إلى أن نتائج التعلم الجيدة تركز على تطبيق ودمج المعرفة والمهارات المكتسبة في منهج أو وحدة تعليمية محددة، وتنتج من عملية التفكير حول المحتوى الأساسي للمنهج. وبشكل أكثر تحديدًا، فإن نواتج التعلم الجيدة محددة للغاية، خاصة باستخدام لغة وأفعال إيجابية لتوضيح التوقعات وإخبار الطالب بالمعايير التي سيتم تقييمها، وهي تضمن أن أهداف الطالب والمعلمين في المناهج الدراسية متسقة.

وتعكس نتائج التعلم الجيدة سلوكيات ومهارات الطالب بعد دراسة المقرر ويمكن تفسير خصائص نتائج التعلم الجيدة على النحو التالي:

- تعكس التفاعل بين مستوى المشاركة في الأنشطة في بيئة الفصول الدراسية المقلوبة وطرق تقييم الطلاب.

- يجب أن تكون نتائج التعلم محددة، أي تصف ما يمكن للمتعلم القيام به بشكل صحيح.

- يجب أن تكون نتائج التعلم قابلة للقياس، أي أنها تصف ما يمكن ملاحظته في الفصول الدراسية أو المختبر.
- هناك قيود زمنية، أي تحقيق نتائج عند الانتهاء من تدريس موضوع أو مقرر في وقت معين.
- يجب أن تكون الإنجازات المتوقعة للمتعلم ذات معنى.
- يجب أن تكون الإنجازات المتوقعة للمتعلم قابلة للقياس.
- يجب أن تكون النتائج متوافقة مع معايير الجودة المحددة بحيث يمكن لنتائج التعلم للطلاب أن تحدد على نطاق أوسع وأعمق ما يتعلمه الطالب وما يمكنهم القيام به.

خطوات تطبيق جودة نواتج التعلم:

- تشير حمدي الغامدي (2020) إلى أن هناك خطوات تطبيق جودة نواتج التعلم أو ضمان جودة نواتج التعلم، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:
- التخطيط لضمان الجودة ويتناول إعداد خطة التنفيذ، ومراجعة أنشطة المدرسة ومجالات العمل، وتحديد ما يجب القيام به وما يجب تجنبه في كل خطوة من خطوات التنفيذ، ووضع قواعد العمل الإدارية (البروتوكولات)، وهي خطة فردية دقيقة تصف الإجراءات الإدارية التي تعمل في المدرسة أو الجامعة.
- وضع المواصفات المطلوبة: أنه يتضمن وصف مفصل لخصائص والنتائج التعليمية وقياسها.
- وضع معايير للمخرجات التعليمية: ويتضمن توجيهات محددة بشكل دقيق للمخرجات التعليمية المتوقعة للطلاب.
- نشر المعايير القياسية: حتى تتمكن الفئات المستهدفة، مثل الطلاب والمعلمين والمشرفين والمديرين، من فهمها وقبولها حتى يتسنى للمعلمين العمل على تحقيقها من خلال التدريس المناسب.
- مراقبة الجودة: وهي عملية مستمرة لجمع وتحليل بيانات مؤشرات معينة لمساعدة المعلمين ومديري المدارس والمشرفين على تحديد مدى تحقيق هذه النتائج.
- تحديد فرص التحسين: التي يتم تحقيقها عن طريق اختيار نتائج تعليمية محددة واختيار الفرص لتحسين نوعية هذه النتائج.

- تحديد المشاكل التي تواجه تحقيق نتائج التعلم الجيدة.
- تحديد مستوى نواتج التعلم الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين.
- تحليل ودراسة المشاكل لتحديد أسباب عدم تحقيق جودة نتائج التعلم.
- اختيار الحل المناسب للمشكلة وتصحيحها.
- تنفيذ الحلول، ومراقبة التنفيذ وتصحيح مسارات هذه الحلول.

أسباب سوء الأداء التعليمي:

أرجعت الغامدي (2020) أسباب تدهور نواتج التعلم إلى الآتي:

1. خسارة الفاقد التعليمي بسبب التسرب أو الرسوب.
2. انخفاض مستوى الاستثمار في التعليم في المرحلة التعليمية السابقة يؤثر بشكل كبير على جودة التعليم في المؤسسة التعليمية الجديدة التي يلتحق بها.
3. عدم وعي الطلاب أحياناً باللوائح الخاصة بالبحث والاختبار.
4. بسبب إجبار الطلاب على اختيار التخصصات التي لا تتوافق مع قدرات الطالب وتوجهاته، يؤدي ذلك إلى اختيار غير مناسب للتخصص الذي ينضم إليه الطالب.
5. أساليب التقييم الحديثة وعدم التكيف مع الطلاب والاختلافات الفردية بين الطلاب أو عدم دراية بعض المعلمين بطرق التقييم.
6. لا يستطيع بعض المعلمين استخدام أساليب وأدوات التدريس المختلفة التي تناسب طبيعة المنهج الدراسي وطبيعة الطلاب.
7. ضعف المستوى العلمي لبعض المعلمين في بعض الأحيان لأن المعلمين هم العامل المحدد في نوعية الأشخاص الذين يعملون في هذه المهنة ويؤدون دوراً هاماً في أعداد الطلاب، بل إن نجاح النظام التعليمي يعتمد على نوعية المعلمين.
8. انخفاض مستوى الخدمات التعليمية المتاحة للطلاب، لأن الدراسات تشير إلى أن الخدمات المقدمة للطلاب لها تأثير كبير على نوعية التعليم، بما في ذلك نوعية الموارد المادية، وجودة مراكز التعلم.

أهمية نواتج التعلم:

من الجوانب المهمة في فكرة "البداية من موقع الطالب" في السعي لتحقيق نواتج التعلم من خلال التعلم بأسلوب البحث وإدراك أن الطلاب في المعتاد أقل تعقيداً في التعامل مع مجال التخصص من معلمهم وأن كل تعليم جيد هو شكل من أشكال الترجمة في هذه الحالة من مستوى المعلم إلي مستوى المتعلم. (عبد العزيز، 2017).

أولاً: للمعلم:

- تنظيم أعماله بما ييسر اكتساب طلابه لنواتج التعلم المقصودة بعيداً عن العشوائية والتركيز على الأولويات المهمة بما يتناسب واحتياجات الطلاب.
- اختيار محتوى المقرر الدراسي باستخدام استراتيجيات التعليم والتعلم التي تمكن الطالب من اكتساب نواتج التعلم المقصودة.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي تحقق الأهداف المنشودة.
- اختيار أساليب التقويم الموضوعية والملائمة للتحقق من مدى اكتساب الطالب لنواتج التعلم المقصودة. (عبادي، عادل 2013 م).

ثانياً للمتعلم:

- تحقيق تعلم أفضل، حيث تكون جميع جهود القيادة وهيئة التدريس بالمؤسسة موجهة لاكتساب الطالب نواتج التعلم المقصودة.
- التعلم الذاتي في ضوء أهداف واضحة ومحددة، فالطالب يتخير الأنشطة والمهام وفقاً لميوله واستعداداته لتحقيق هذه الأهداف.
- التعاون النشط بين الطالب والمعلم في إطار اكتساب النواتج المقصودة.
- التقويم المستمر وتطوير الأداء أولاً بأول في ضوء قواعد واضحة محددة.

ثالثاً: للمؤسسة التعليمية:

- ضمان الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية.

- توحيد جهود العاملين بالمؤسسة نحو تحقيق أهداف محددة.
- الاطمئنان على تحقيق رؤية المؤسسة ورسالتها في ضوء نواتج تعلم الطلاب.
- توفير قواعد واضحة للمحاسبة يمكن تطبيقها على جميع الأطراف المعنية.
- التعرف على مواصفات نواتج التعلم التي تتوافق مع متطلبات أصحاب أرياب العمل.
- أن نواتج التعلم تبني على طريقة تعلم المتعلم بنفسه وتنطلق من مميزات شخصية ومن خصائصه المعرفية. (محمود، 2013).

أهم المفاهيم والمهارات والاتجاهات المتطلب أن يكتسبها الطلاب:

- ما يجب أن يتصف به المتعلم كإنسان، وفرد في المجتمع.
 - المهارات والقدرات المستقبلية التي تعينه على مواجهة المستقبل بصورة إيجابية.
 - المعارف والمهارات الشخصية والاجتماعية، والعادات والقيم والتقاليد التي تساعد على المواكبة داخل سوق العمل.
 - تنمية التفكير الناقد في الأفراد، والقدرة على التعليم في أثناء العمل، والعمل في فريق.
 - والقدرة على تطبيق المعرفة بفاعلية، كي تمكنه من الانخراط في سوق العمل. (شحاتة، 2017)
- وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية ضرورة وضع نواتج التعلم في قمة أولويات العملية التعليمية بجميع مستوياتها في التدريس والإدارة ومنها:

- دراسة الجزائر، مني محمد: (2008)، بعنوان أثر اختلاف نظم التفاعل عبر بيئة التعلم الإلكترونية في تحقيق بعض نواتج التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها. حيث يلي هذا البحث الضوء على أهمية التعلم الإلكتروني في تحقيق النواتج التعليمية لدى الطلاب والمعلمين وتصميم بيئة تعلم الكترونية في مقرر تكنولوجيا التعلم، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى الوقوف على التحقق من أثر بيئة تعلم إلكترونية) بنمطي التفاعل: المتزامن وغير المتزامن (في مقرر تكنولوجيا التعليم على بعض نواتج التعلم وهي: التحصيل الفوري والمؤجل، لدى الطلاب المعلمين، بالإضافة إلى التحقق من أثر استخدام التفاعل المتزامن عبر بيئة التعلم الإلكترونية.

- وهدفت دراسة مايكل (2008) بعنوان: المؤهل ليس كافي " : تصورات الطلاب لدور شهادة مؤهل التعليم العالي للالتحاق في الدراسات العليا والتوظيف، حيث دعت حكومة المملكة البريطانية طلاب التعليم العالي إلى أن يروا تعلمهم كاستثمار سيمنحهم فوائد مباشرة في سوق العمل. وفي الوقت نفسه، تغيرت العلاقة بين شهادات المؤهلات التعليمية وعوائدها في سوق العمل في الآونة الأخيرة. واستناداً إلى دراسة نوعية مع 35 طالباً جامعياً في السنة النهائية في الجامعة، تناولت هذه الدراسة الطريقة التي يفهم بها طلاب التعليم العالي دور مؤهلاتهم التعليمية فيما يتعلق بإمكانية توظيفهم في المستقبل. وتوصلت إلى أن الطلاب ينظرون إلى مؤهلاتهم الأكاديمية على أنها تؤدي دوراً متناقضاً في تشكيل نتائج عملهم فيما يعتبر سوقاً للعمالة العليا مكتظة وتنافسية. وفي حين أن شهادات المؤهلات الأكاديمية مازالت تعتبر بعداً مهماً لحاملها للتوظيف؛ فإن الطلاب يرون بصورة متزايدة الحاجة إلى قيمة إضافية لهم من أجل الحصول على ميزة في سوق العمل.

- وهدفت دراسة عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس (2008) بعنوان أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. استهدفت هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من فاعلية التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف الفصل الدراسي المعتاد في تحسين مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى إمكانية التحقق من فاعلية التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة فمواقف تعاونية في الفصل الدراسي توصلت نتائج هذه الدراسة تحسين مستوي الفهم والتأكيد علي أهمية توظيف أكثر من أسلوب حديث في التدريس الصففي مثل التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة والتعلم التعاوني وتدريب الأقران وغيرها في مواقف الفصل الدراسي المعتاد علي بعض نواتج العملية التعليمية وخاصة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- وناقشت دراسة اللبودي، مني إبراهيم. (2011)، بعنوان تقويم نواتج التعلم في مجال القراءة بمرحلة التعلم قبل الجامعي في مصر. استهدفت هذه الدراسة قياس مستوى إنجاز طلاب المرحلة الثانوية لنواتج تعلم الفهم القرائي المتوقعة في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة في مصر، واستخدمت في تحديد مستويات الأداء المتدرجة علي التدرج الذي وضعتة الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد لمراجيعها، فهناك سلبيات كثيرة في مجال تقويم نواتج التعلم، أولهما: عدم وجود قائمة تحضر هذه النواتج، وترك الأمر لاجتهادات المدراس، وثانياً: عدم وجود اختبارات مقننة لقياس هذه النواتج، وتوصلت نتائج هذه

الدراسة إلى وضع قائمة بنواتج التعلم في مجال الفهم القرأى مشتقة من المعايير القومية، وتقديم اختبار مقنن لقياس هذه النواتج.

- وهدفت دراسة ألينا (2012) بعنوان: "كيف يؤثر التعليم على سوق العمل"، وهدفت الدراسة إلى تحديد وتوصيف بعض العلاقات التي قد تظهر بين الحصول على التعليم وسوق العمل؛ حيث قامت الباحثة بالتركيز على العديد من جوانب التعليم التي تؤثر على سوق العمل ومن ثم التي تعود بالتأثير على التعليم. وشملت الدراسة تحليل أوضاع دولة أوربية بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وفي إطار هذه الدراسة، يعرف الوصول إلى التعليم من حيث المشاركة والاستثمارات (الإنفاق على التعليم والبحث، والإعانات المالية للطلبة، وتمويل التعليم) وتم تقييم سوق العمل باستخدام معدلات مختلفة: العمالة والبطالة، فضلاً عن عناصر الأجور والإيرادات. وأشارت نتائج الدراسة أن مستوي التعليم العالي يمثل فرصة أفضل للحصول على وظيفة، وأيضاً للاحتفاظ بالوظيفة وبمركز مرموق في أوقات الأزمات في سوق العمل، كما أشارت إلى أن الالتحاق بالتعليم لا ترتبط بالضرورة بارتفاع معدل العمالة؛ حيث إن دخول بعض الأفراد إلى سوق العمل يشكل بديلاً عن مواصلتهم للتعليم.

- واستهدفت دراسة عبد الخالق، حنان محمد ربيع محمود (2013)، بعنوان نوع التغذية الراجعة ومستواها بالتعليم المدمج وقياس أثرهما على بعض نواتج تعلم طالبات برنامج الدبلوم التربوي بمقرر الحاسوب في التعليم. استهدفت هذه الدراسة أساليب التغذية الراجعة من حيث النوع والمستوى والهدف والتوقيت دراسة وافية شاملة تمكن من تحسين كافة هذه الأساليب، وانطلاقاً من أهمية التغذية الراجعة هدفت الدراسة التوصل إلى التصميم التعليمي لنوع التغذية الراجعة وقياس أثر ومستوي التغذية الراجعة سواء إلكترونية أو مختلطة في التعليم المدمج علي بعض نواتج التعلم لطالبات الدبلوم التربوي العام في مقرر الحاسب في التعليم، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى التركيز علي تقديم التغذية المختلطة بالتعليم المدمج بصورة أكبر من تقديم التغذية الراجعة الإلكترونية فقط أو التقليدية فقط.

- وفي دراسة راجيا وكارولين وديفيد (2014) بعنوان: هل يؤثر نوع التعليم العالي على نتائج سوق العمل؟ مقارنة بين مصر والأردن، أشاروا إلى أنه يوجد في كل من مصر والأردن عدم تطابق كبير بين مخرجات نظام التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، وقد تكون عوامل الطلب هي العوامل التي تقود هذا التفاوت، بحثت هذه الورقة مسألة أساسية، وهي ما إذا كانت الاختلافات في الهياكل المؤسسية والحوافز في التعليم العالي تؤثر على توظيف الطلاب، وعلى وجه التحديد، هل تستطيع المنافسة الأقوى في القطاع الخاص من الحوافز، بالمقارنة مع القطاع العام، وهل التعليم العالي قادر أن ينتج رأس مال بشري أكثر

قابلية للتوظيف ونتائج أفضل في سوق العمل؟ وتناول التحليل أثر نوع التعليم العالي على نتائج عديدة، وذلك بتثبيت خصائص مرحلة ما قبل الالتحاق، وأشارت النتائج أن القضايا المتعلقة بجانب العرض والحوافز لها تأثير على نتائج سوق العمل، كما أن الخلفية العائلية تلعب حتى الآن دوراً أكبر في نجاح سوق العمل. والإصلاحات المقترحة على التعليم العالي في كثير من الأحيان تشير إلى زيادة دور القطاع الخاص. كما أشارت النتائج إلى أن هذا المنتج والمرجح لتحسين نتائج سوق العمل.

- وفي دراسة جاكسون (2014) بعنوان: العوامل المؤثرة في الحصول على الوظائف لخريجي البكالوريوس "دراسة حول أستراليا"، وجد الباحث أنه من الأهمية بالنسبة للالتحاق بالتعليم العالي في المستقبل أن تكون نتائج العمالة العليا مفيدة. وأن يمол أرباب الأعمال مقدمي التعليم العالي ويكفلون استمرار إمدادهم بالخريجين لتعزيز الفعالية التنظيمية والإنتاجية الوطنية والقدرة التنافسية العالمية؛ حيث أشارت الدلائل الأخيرة إلى أن الأزمة المالية العالمية خففت من أسواق العمل العليا. كما أشارت إلى أن اهتمامات أصحاب المصلحة بالأفاق الوظيفية للخريجين ومدى كفاية العائد على الاستثمار من الدراسة الجامعية في الاستكشاف السريع للعوامل التي تؤثر على نتائج عمل الخريجين. وبحثت هذه الدراسة باستخدام الانحدار اللوجستي، نموذجاً للحصول على الوظائف لخريجي التعليم العالي الأستراليين حديثي البكالوريوس التي جمعت باستخدام البيانات الوطنية، وتشير النتائج إلى معايير اختيار أرباب العمل التي تتوافق على نطاق واسع مع فهمنا لما يشكل توظيف الخريجين، بما في ذلك الخبرة الفنية، وإتقان المهارات العامة، ونجحت في الدراسات العليا.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدم، ومن ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وما تميزت به من خصائص بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة البيانات، وآلية التحقق من صدقها، وثباتها، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم جمع الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك وفق المحاور التالية:

منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي والمسحي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلته وتحليلها إذ يعد هذا المنهج مناسباً لأهداف وأغراض الدراسة الحالية ومن خصائص هذا المنهج كما يرى عبيدات، وآخرون (2005) أنه يصف الواقع وصفاً دقيقاً ويعبر عن المشكلة كماً وكيفاً، أما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيمنح الباحث وصفاً رقمياً يساعده على فهم الظاهرة من الظواهر المختلفة الأخرى، ودرجة الارتباط فيما بينها بأسلوبه المسحي الذي ذكره العساف (2012) أنه يتم بواسطة استجواب الأفراد بصورة مباشرة (المقابلة) أو بصورة غير مباشرة (الاستبانة).

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يكونون شريحة الدراسة، وفي ضوء ذلك ينتمي مجتمع الدراسة الحالية إلى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة، ونظراً لصعوبة المسح الشامل على مجتمع الدراسة، اعتمد الباحث في عينته على العينة العشوائية المكونة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة، وتم تحديد العينة بناءً على ما حصل عليه الباحث من إجابات بناءً على الاستبانة التي تم توزيعها إلكترونياً، حيث بلغت عينة الدراسة (121) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (121) معلم ومعلمة للمرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
3. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
4. استخدام معامل الارتباط بيرسون "person correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الدراسة.
5. استخدام معامل الفايكروناخ (cronbacha Alpha) لاختبار مدي ثبات أداة الدراسة.

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة لتطبيق مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الاتجاهات لمناسبتها لمنهج وأهداف الدراسة الحالية، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

بناء أداة الدراسة

في ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الوظيفة- المؤهل العلمي-عدد سنوات الخبرة التخصص في التدريس).
3. القسم الثالث: ويتكون من (23) عبارة، موزعة على محورين، والجدول (1-3) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (1-3): محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
17 عبارة	استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية
7 عبارات	تحسين نواتج التعلم
24 عبارة	المجموع

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أوافق - حد ما - لا أوافق).

ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أوافق (3) درجات، إلى حد ما (2) درجتان، لا أوافق (1) درجة واحدة، ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (3-1=2)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (2÷3 = 0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2-3): تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	موافق	2.34	3
2	إلى حد ما	1.67	2.33
3	لا أوافق	1	1.66

تم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قام الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على المحكمين وبعد الأخذ بأرائهم، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Pearson's Correlation)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

الجدول رقم (3-3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول			
(استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم لطلاب)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
6	0.713**	15	0.842**
7	0.738**	16	0.679**
8	0.796**	17	0.668**
9	0.668**	18	0.767**
10	0.647**	19	0.865**
11	0.720**	20	0.647**
12	0.675**	21	0.675**
13	0.865**	22	0.720**
14	0.781**	23	0.796**

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (3-7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول رقم (4-3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني			
(أثر توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.713**	5	0.647**
2	0.738**	6	0.720**
3	0.796**	7	0.1305**
4	0.668**		

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (3-4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات الفاكرونباخ (معادلة ألفا) (Cronbach's α)، ويوضح الجدول رقم (3-5) قيم معاملات الثبات الفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (3-5): معامل ألفا فاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.935	17	استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية
0.926	7	تحسين نواتج التعلم
0.950	24	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (3-5) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.950)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات الدراسة

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
2. قام الباحث بالحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة.
3. حصر مجتمع الدراسة من المعلمين، وتحديد العينة بصورتها النهائية.
4. إعداد أداة الدراسة واحتساب دلالات الصدق والثبات.
5. نشر أداة الدراسة وقام بالاستجابة (121) معلماً ومعلمة من العينة المستهدفة من معلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام في مكتب الفضيلة بتعليم جدة.
6. جمع البيانات وترميزها وتفرغها على قوائم خاصة، وادخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

الجدول الإحصائية لأسئلة الاستبيان

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الرتبة -سنوات الخبرة - المؤهل العلمي)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة وتفصيل ذلك فيما يلي:

2. الوظيفة:

جدول رقم (3-6): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
معلم	49	40
معلمة	72	60
المجموع	121	%100

يتضح من الجدول رقم (3-6) أن (49) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 40% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الذكور "معلم"، بينما (72) منهم يمثلون ما نسبته 60% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الإناث "معلمة".

3. الفئة العمرية:

جدول رقم (3-7): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
عام فأقل ٣٠	4	3.3
عام ٣١-٤٠	19	15.7
عام ٤١-٥٠	80	66.1
عام فأكثر ٥٠	18	14.9
المجموع	121	%100

يتضح من الجدول رقم (3-7) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (4) من يمثلون ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30 عام، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (80) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 66.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 41-50 عام، بينما (19)

منهم يمثلون ما نسبته 15.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 31-40 عام، و (18) منهم يمثل ما نسبته 14.9% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكثر من 50 عام.

4. عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (3-8): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
4.1	5	أقل من 5 سنوات
2.5	3	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
93.4	113	من 10 سنة فأكثر
%100	121	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3-8) أن (5) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 4.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم أقل من 5 سنوات، بينما (3) منهم يمثلون ما نسبته 2.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنة، و (113) منهم يمثلون ما نسبته 93.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبراتهم أكثر من 10 سنوات.

5. المؤهل العلمي:

جدول رقم (3-9): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
88.4	107	بكالوريوس
9.1	11	ماجستير
2.5	3	دكتوراه
%100	121	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3-9) أن (107) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 88.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس، بينما (11) منهم يمثلون ما نسبته 9.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية ماجستير، و (3) منهم يمثل ما نسبته 2.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلاته العلمية دكتوراه.

6. التخصص:

جدول رقم (3-10): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
لغة عربية	24	19.8
رياضيات	20	16,5
علوم	9	7.4
اجتماعيات	12	9.9
إنجليزي	7	5.9
دراسات إسلامية	30	24,8
أخرى	19	15.7
المجموع	121	%100

يتضح من الجدول رقم (3-10) أن (24) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 19.8 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم لغة عربية، بينما (20) منهم يمثلون ما نسبته 16,5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم رياضيات، بينما (9) منهم يمثلون ما نسبته 7.4 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم علوم، بينما (12) منهم يمثلون ما نسبته 9.9 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم اجتماعيات، بينما (7) منهم يمثلون ما نسبته 5.9 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم إنجليزي، بينما (30) منهم يمثلون ما نسبته 24,8 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم دراسات إسلامية، بينما (19) منهم يمثلون ما نسبته 15.7 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم مواد أخرى.

ثانياً: محاور الدراسة

المحور الأول: استراتيجية الفصل المقلوب:

7. اكتسبت مهارات جديدة من خلال استخدامي للأنشطة الإلكترونية كأحد استراتيجيات الفصل المقلوب:

جدول رقم (3-11)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
7	95	22	4	121
	78.5	18.2	3.3	%100

يتضح من الجدول رقم (3-11) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (4) يمثلون ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أنه لم يكتسب مهارات جديدة من خلال استخدام الأنشطة الإلكترونية كأحد استراتيجيات الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (95) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما

نسبته 78.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أنه اكتسب مهارات جديدة من خلال استخدام الأنشطة الإلكترونية كأحد استراتيجيات الفصل المقلوب، بينما (22) منهم يمثلون ما نسبته 18.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة موافق إلى حد ما أنه اكتسب مهارات جديدة من خلال استخدام الأنشطة الإلكترونية كأحد استراتيجيات الفصل المقلوب.

8. لدي رغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب وأدواته في العملية التعليمية

جدول رقم (3-12)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
8	90	26	5	121
	74.4	21.5	4.1	%100

يتضح من الجدول رقم (3-12) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (5) من يمثلون ما نسبته 4.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس لديه رغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب وأدواته في العملية التعليمية، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (90) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 74.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لديه رغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب وأدواته في العملية التعليمية، بينما (26) منهم يمثلون ما نسبته 21.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لدي رغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب وأدواته في العملية التعليمية إلى حد ما.

9. أحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في استراتيجيات الفصل المقلوب داخل الفصل الدراسي

جدول رقم (3-13)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
9	91	30	0	121
	75.2	24.8	0	%100

يتضح من الجدول رقم (3-13) أن النسبة الأكبر وعددهم (91) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 75.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في استراتيجيات الفصل المقلوب داخل الفصل الدراسي، بينما (19) منهم

يمثلون ما نسبته 24.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في استراتيجية الفصل المقلوب داخل الفصل الدراسي إلى حد ما.

10. أميل إلى توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في بعض الدروس

جدول رقم (3-14)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
10	86	34	1	121
	71.1	28.1	0.8	%100

يتضح من الجدول رقم (3-14) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددها (1) من يمثلون ما نسبته 0.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا أميل إلى توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في بعض الدروس، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (86) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 71.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يميل إلى توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في بعض الدروس، بينما (34) منهم يمثلون ما نسبته 28.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يميل إلى توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في بعض الدروس إلى حد ما.

11. أرى أن استراتيجية الفصل المقلوب فعالة في التعليم بصفة عامة

جدول رقم (3-15)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
11	77	44	0	121
	63.6	36.4	0	%100

يتضح من الجدول رقم (3-15) أن النسبة الأكبر وعددهم (77) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 63.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرى أن استراتيجية الفصل المقلوب فعالة في التعليم بصفة عامة، بينما (44) منهم يمثلون ما نسبته 36.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أرى أن استراتيجية الفصل المقلوب فعالة في التعليم إلى حد ما.

12. استخدام استراتيجية الفصل المقلوب وفر لدي استغلالاً أفضل لوقت الحصة:

جدول رقم (3-16)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
12	83	36	2	121
	68.6	29.8	1.7	%100

يتضح من الجدول رقم (3-16) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (2) من يمثلون ما نسبته 1.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يوفر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب لديهم استغلالاً أفضل لوقت الحصة، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (83) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 68.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وفر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب لديهم استغلالاً أفضل لوقت الحصة، بينما (36) منهم يمثلون ما نسبته 29.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وفر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب لديهم استغلالاً أفضل لوقت الحصة إلى حد ما.

13. أمل نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب

جدول رقم (3-17)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
13	64	47	10	121
	52.9	38.8	8.3	%100

يتضح من الجدول رقم (3-17) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (10) من يمثلون ما نسبته 8.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يميلون نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (64) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 52.9% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يميل نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب، بينما (47) منهم يمثلون ما نسبته 38.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يميلون نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب إلى حد ما.

14. لا أجد صعوبة تقنية أو فنية تمنعني من توظيف أدوات استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية

جدول رقم (3-18)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
14	64	49	8	121
	52.9	40.5	6.6	%100

يتضح من الجدول رقم (3-18) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (8) من يمثلون ما نسبته 6.6% من

إجمالي أفراد عينة الدراسة يجدون صعوبة تقنية أو فنية تمنعهم من توظيف أدوات استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (64) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 52.9% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يجدون صعوبة تقنية أو فنية تمنعهم من توظيف أدوات استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية، بينما (19) منهم يمثلون ما نسبته 15.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يجدون صعوبة تقنية أو فنية تمنعهم من توظيف أدوات استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية إلى حد ما.

15. أفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس

جدول رقم (3-19)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
15	49	45	27	121
	40.5	37.2	22.3	%100

يتضح من الجدول رقم (3-19) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (27) من يمثلون ما نسبته 22.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا تفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (49) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 40.5% من إجمالي أفراد عينة تفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس، بينما (45) منهم يمثلون ما نسبته 37.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس إلى حد ما.

16. لا أميل إلى استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي لا تسمح للطلبة بالتفاعل معي أثناء الشرح في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب

جدول رقم (3-20)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
16	36	45	40	121
	29.8	37.2	37.2	%100

يتضح من الجدول رقم (3-20) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (36) من يمثلون ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تميل إلى استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي لا تسمح للطلبة بالتفاعل معهم أثناء الشرح في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم

(45) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 37.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تميل إلى استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي لا تسمح للطلبة بالتفاعل معهم أثناء الشرح في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب إلى حد ما، بينما (40) منهم يمثلون ما نسبته 37.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا تميل إلى استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي لا تسمح للطلبة بالتفاعل معهم أثناء الشرح في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب.

17. لا أجد تفاعل من الطلبة أثناء مناقشة الدرس عندما طبقت استراتيجية الفصل المقلوب

جدول رقم (3-21)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
17	14	53	54	121
	11.6	43.8	44.6	%100

يتضح من الجدول رقم (3-21) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (14) من يمثلون ما نسبته 11.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا تجد تفاعلاً من الطلبة أثناء مناقشة الدرس عندما طبقت استراتيجية الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (54) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 44.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تجد تفاعلاً من الطلبة أثناء مناقشة الدرس عندما طبقت استراتيجية الفصل المقلوب، بينما (53) منهم يمثلون ما نسبته 43.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا تجد تفاعلاً من الطلبة أثناء مناقشة الدرس عندما طبقت استراتيجية الفصل المقلوب إلى حد ما.

18. لا أجد إيجابية في التعامل مع استراتيجية الفصل المقلوب وتوظيفها في العملية التعليمية

جدول رقم (3-22)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
18	17	42	62	121
	14.0	34.7	51.2	%100

يتضح من الجدول رقم (3-22) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (14) من يمثلون ما نسبته 14.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا تجد إيجابية في التعامل مع استراتيجية الفصل المقلوب وتوظيفها في العملية التعليمية، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (62) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 51.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تجد إيجابية في التعامل مع استراتيجية الفصل المقلوب وتوظيفها في العملية التعليمية، بينما (42) منهم يمثلون ما نسبته 34.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا تجد إيجابية في

التعامل مع استراتيجيات الفصل المقلوب وتوظيفها في العملية التعليمية إلى حد ما.
19. لا أرى أن تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب أعطى نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية

جدول رقم (3-23)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
19	15	42	64	121
	12.4	34.7	52.9	%100

يتضح من الجدول رقم (3-23) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (15) من يمثلون ما نسبته 4.12% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يرون أن تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب أعطى نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (64) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 52.9% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب أعطى نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية، بينما (42) منهم يمثلون ما نسبته 34.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يرون أن تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب أعطى نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية إلى حد ما.

20. ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفني عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل

جدول رقم (3-24)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
20	13	22	86	121
	10.7	18.2	71.1	%100

يتضح من الجدول رقم (3-24) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (13) من يمثلون ما نسبته 10.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفهم عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (80) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 71.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لديهم اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفهم عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل، بينما (22) منهم يمثلون ما نسبته 18.2% من إجمالي أفراد عينة ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفهم عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل إلى حد ما.

21. ساعد توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في بيئة الصف التقليدية في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة

جدول رقم (3-25)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
21	72	45	4	121
	59.5	37.2	3.3	%100

يتضح من الجدول رقم (3-25) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (4) من يمثلون ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في بيئة الصف التقليدية ساعد في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (72) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 59.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في بيئة الصف التقليدية ساعد في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة، بينما (45) منهم يمثلون ما نسبته 37.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في بيئة الصف التقليدية في ساعد التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة إلى حد ما.

22. ساهم توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة

جدول رقم (3-26)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
22	69	49	3	121
	57.0	40.5	2.5	%100

يتضح من الجدول رقم (3-26) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (3) من يمثلون ما نسبته 2.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب ساهم في تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (69) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 57.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب ساهم في تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة، بينما (49) منهم يمثلون ما نسبته 40.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في ساهم تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة إلى حد ما.

23. ساهم توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة

جدول رقم (3-27)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
23	73	44	4	121
	60.3	36.4	3.3	%100

يتضح من الجدول رقم (3-27) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (4) من يمثلون ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب لم يساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (73) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 60.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب يساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة، بينما (44) منهم يمثلون ما نسبته 36.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أن توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب يساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة إلى حد ما.

المحور الثاني: نواتج التعلم

24. أرى أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب

جدول رقم (3-28)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
24	74	44	3	121
	61.2	36.4	2.5	%100

يتضح من الجدول رقم (3-28) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (3) من يمثلون ما نسبته 2.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أنه لم يحدث تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (74) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 61.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أنه يحدث تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب، بينما (44) منهم يمثلون ما نسبته 36.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أنه لم يحدث تحسن في مهارة حل

المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية الفصل المقلوب إلى حد ما. 25. ساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع

جدول رقم (3-29)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
25	79	40	2	121
	65.3	33.1	1.7	%100

يتضح من الجدول رقم (3-29) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (2) من يمثلون ما نسبته 1.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرى أن أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب ساهمت في إيصال المعلومة بطريقة أسرع، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (79) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 65.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرى أن أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب ساهمت في إيصال المعلومة بطريقة أسرع، بينما (40) منهم يمثلون ما نسبته 33.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرى أن أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب ساهمت في إيصال المعلومة بطريقة أسرع إلى حد ما.

26. تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب

جدول رقم (3-30)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
26	80	37	4	121
	66.1	30.6	3.3	%100

يتضح من الجدول رقم (3-30) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (4) من يمثلون ما نسبته 3.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أنه تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (80) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 66.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أنه تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، بينما (37) منهم يمثلون ما نسبته 30.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترى أنه تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي

قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب إلى حد ما.
27. لاحظت تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر من خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب

جدول رقم (3-31)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
27	68	47	6	121
	56.2	38.8	5.0	%100

يتضح من الجدول رقم (3-31) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (6) من يمثلون ما نسبته 5.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم تلاحظ تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (68) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 56.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لاحظت تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب، بينما (47) منهم يمثلون ما نسبته 38.8% من إجمالي أفراد عينة لاحظت تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب إلى حد ما.

28. لم أجد مشاركات فعالة ومفيدة من الطلبة أثناء الدرس عندما قمت بتوظيف استراتيجية الفصل المقلوب

جدول رقم (3-32)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
28	16	50	55	121
	13.2	41.3	45.5	%100

يتضح من الجدول رقم (3-32) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (16) من يمثلون ما نسبته 13.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم تجد مشاركات فعالة ومفيدة من الطلبة أثناء الدرس عندما قامت بتوظيف استراتيجية الفصل المقلوب، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (55) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 45.5% من إجمالي أفراد عينة الدراسة والتي وجدت مشاركات فعالة ومفيدة من الطلبة أثناء الدرس عند القيام بتوظيف استراتيجية الفصل المقلوب، بينما (50) منهم يمثلون ما نسبته 41.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وجدت مشاركات فعالة ومفيدة من الطلبة أثناء الدرس عند القيام بتوظيف استراتيجية

الفصل المقلوب إلى حد ما.

29. لم ألاحظ ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين نواتج التعلم

جدول رقم (3-33)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
29	16	48	57	121
	13.2	39.7	47.1	%100

يتضح من الجدول رقم (3-2) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (16) من يمثلون ما نسبته 13.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم تلاحظ ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين نواتج التعلم، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (57) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 47.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لاحظت ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين نواتج التعلم، بينما (48) منهم يمثلون ما نسبته 39.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لاحظت ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين نواتج التعلم إلى حد ما.

30. لا تتيح مبادئ استراتيجية الفصل المقلوب تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية

جدول رقم (3-34)

م	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	الإجمالي
30	13	40	68	121
	10.7	33.1	56.2	%100

يتضح من الجدول رقم (3-34) أن أقل نسبة من عينة الدراسة وعددهم (13) من يمثلون ما نسبته 10.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أن مبادئ استراتيجية الفصل المقلوب لا تتيح تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية، بينما كانت النسبة الأكبر وعددهم (68) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 56.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أن مبادئ استراتيجية الفصل المقلوب تتيح تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية، بينما (40) منهم يمثلون ما نسبته 33.1% من

إجمالي أفراد عينة الدراسة أن مبادئ استراتيجية الفصل المقلوب تتيح تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية إلى حد ما.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتوصياتها

يحتوي هذا الفصل على عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها؛ من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، يليها عرض لأهم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما أثر توظيف استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية؟

للتعرف على أثر توظيف استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أثر توظيف استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3-11): استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	البدائل			البند	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
1	0.677	2.60	4	22	95	اكتسبت مهارات جديدة من خلال استخدامي للأنشطة الإلكترونية كأحد استراتيجيات الفصل المقلوب	7
			3.3	18.2	78.5		
2	0.702	2.40	5	26	90	لدي رغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب وأدواته في العملية التعليمية	8
			4.1	21.5	74.4		
3	0.720	2.37	0	30	91	أحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في استراتيجيات الفصل المقلوب داخل الفصل الدراسي	9
			0	24.8	75.2		
4	0.676	2.33	1	34	86	أميل إلى توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في بعض الدروس	10
			0.8	28.1	71.1		
5	0.795	2.03	2	36	83	12	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	البدائل			البند	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
			1.7	29.8	68.6	استخدام استراتيجية الفصل المقلوب وفر لدي استغلالاً لوقت الحصة	
6	0.775	1.82	0	44	77	أرى أن استراتيجية الفصل المقلوب فعالة في التعليم بصفة عامة	11
			0	36.4	63.6		
7	0.620	1.54	8	49	64	لا أجد صعوبة تقنية أو فنية تمنعني من توظيف أدوات استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية	14
			6.6	40.5	52.9		
8	0.645	1.55	10	47	64	أميل نحو عمل اختبارات إلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب	13
			8.3	38.8	52.9		
9	0.548	1.45	4	45	72	ساعد توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في بيئة الصف التقليدية في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة	21
			3.3	37.2	59.5		
10	0.561	1.44	3	49	69	ساهم توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة	22
			2.5	40.5	57.0		
11	0.560	1.43	27	45	49	أفضل استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس	15
			22.3	37.2	40.5		
12	0.483	1.36	4	44	73	ساهم توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة	23
			3.3	36.4	60.3		
13	0.506	1.33	40	45	36	لا أميل إلى استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي لا تسمح للطلبة بالتفاعل مع أثناء الشرح في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب	16
			37.2	37.2	29.8		
14	0.477	1.30	54	53	14	لا أجد تفاعل من الطلبة أثناء مناقشة الدرس عندما طبقت استراتيجية الفصل المقلوب	17
			44.6	43.8	11.6		
16	0.542	1.30	64	42	15	لا أرى أن تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب أعطي نتائج ذات أهمية في العملية التعليمية	<
			52.9	34.7	12.4		
15	0.434	1.25	62	42	17	لا أجد إيجابية في التعامل مع استراتيجية الفصل المقلوب وتوظيفها في العملية التعليمية	18
			51.2	34.7	14.0		
17	0.505	1.25	86	22	13	ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفني عن استراتيجيات التدريس النشطة في	20
			71.1	18.2	10.7		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	البدائل			البند	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
						العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل	
	0.26	2.20				الإجمالي	

يتضح في الجدول (3-11) أن استجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافق حول أثر توظيف استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة بمتوسط 2.20 من (3.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي من (1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (3-11) أن استجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافق على 5 من عبارات محور استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية، بينما جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة موافق إلى حد ما على 7 من عبارات محور استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية، بينما جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة لا أوافق على 5 من عبارات من محور استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (7) وهي: "اكتسبت مهارات جديدة من خلال استخدامي للأنشطة الإلكترونية كأحد أدوات الصف المقلوب" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.60 من 3).
2. جاءت العبارة رقم (8) وهي: "لدي رغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجية الصف المقلوب وأدواته في العملية التعليمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.40 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (9) وهي "أحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في الصف المقلوب داخل الفصل الدراسي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.37 من 3).
4. جاءت العبارة رقم (10) وهي: "أميل إلى توظيف أدوات الصف المقلوب في بعض الدروس" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.33 من 3).

5. جاءت العبارة رقم (4) وهي: "ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفي عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل" بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها موافق إلى حد ما بمتوسط (1.25 من 3).

6. جاءت العبارة رقم (20) وهي "ليس لدي اهتمام دائم بتحديث وتطوير معارفي عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة غير موافق بمتوسط (1.25 من 3).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في العملية التعليمية تتمثل في اكتساب مهارات جديدة من خلال استخدامهم للأنشطة الإلكترونية كأحد أدوات الصف المقلوب، والرغبة في تلقي التدريب على كيفية توظيف استراتيجيات الصف المقلوب وأدواته في العملية التعليمية، والحرص على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة وتوظيفها بشكل مستمر في الصف المقلوب داخل الصف الدراسي، وميلهم إلى توظيف أدوات الصف المقلوب في بعض الدروس، وأن الصف المقلوب استراتيجية فعالة في التعليم بصفة عامة.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم؟

للتعرف على أثر توظيف استراتيجيات الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور توظيف استراتيجيات الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3-12): استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	البدايل			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
24	أرى أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب	74	44	3	2.45	1.022	1
		61.2	36.4	2.5			
25	ساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجيات الفصل المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع	79	40	2	2.34	0.516	2
		65.3	33.1	1.7			

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	البدايل			العبارات	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
3	0.550	2.32	4	37	80	تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب	26
			3.3	30.6	66.1		
4	0.593	2.19	6	47	68	لاحظت تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر من خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب	27
			5.0	38.8	56.2		
5	0.698	1.37	55	50	16	لم أجد مشاركات فعالة ومفيدة من الطلبة أثناء الدرس عندما قمت بتوظيف استراتيجية الفصل المقلوب	28
			45.5	41.3	13.2		
6	0.702	1.36	57	48	16	لم ألاحظ ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين نواتج التعلم	29
			47.1	39.7	13.2		
7	0.683	0.80	68	40	13	لا تتيح مبادئ استراتيجية الفصل المقلوب تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية	30
			56.2	33.1	10.7		
0.321		1.73			المتوسط الكلي للبعد		

يتضح في الجدول (3-12) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أثر توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة بمتوسط (1.73) من (3.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (3-12) أن استجابة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافق على 2 من عبارات محور على أثر توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم، بينما جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة موافق إلى حد ما على 2 من عبارات محور على أثر توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (24) وهي: "أرى أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية الفصل المقلوب" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.45 من 3).

2. جاءت العبارة رقم (25) وهي: "ساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.34 من 3).
3. جاءت العبارة رقم (26) وهي: "تكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.32 من 3).
4. جاءت العبارة رقم (27) وهي: "لاحظت تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر من خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (2.19 من 3).
5. جاءت العبارة رقم (29) وهي: "لم ألاحظ ارتفاعاً في مستوى أداء الطلبة معرفياً ومعلوماتياً بعد توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين نواتج التعلم" بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها موافق إلى حد ما بمتوسط (1.36 من 3).
6. جاءت العبارة رقم (3) وهي: "لا تتيح مبادئ استراتيجية الفصل المقلوب تحسن في مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة من ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة موافق إلى حد ما بمتوسط (0.80 من 3).
- يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أرى أن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية الفصل المقلوب، وساهمت أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب في إيصال المعلومة بطريقة أسرع، وتكونت لدى الطلبة معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، وتحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر من خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب، كما ساهم توظيف الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة وأن هنالك تحسن في مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند توظيف استراتيجية الصف المقلوب.

أهم نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول نتائج السؤال الأول: ما أثر توظيف استخدام استراتيجية الصف المقلوب في العملية التعليمية؟ جاءت بدرجة موافق حول أثر توظيف استخدام استراتيجية الصف

المقلوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة بمتوسط (2.20 من 3.00)، حسب موافقة أفراد عينة الدراسة.

أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول نتائج السؤال الثاني: ما أثر توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم؟ جاءت بدرجة موافق إلى حد ما على أثر توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مكتب الفضيلة بتعليم جدة بمتوسط (1.73 من 3.00)، حسب موافقة أفراد عينة الدراسة.

ويمكن تلخيص النتائج العامة للدراسة كما يلي:

- إجراء الاختبارات الإلكترونية للطلبة وتقييمهم على أساسها مناسب جداً في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب مثل اختبارات نافس وغيرها.
- أدوات الاتصال التفاعلية عبر الويب في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب تساعد الطلاب في التوصل المعلومة بطريقة أسرع.
- استخدام وسائل وطرائق التعليم الاعتيادية كالكتب المدرسية أو المحاضرة في التدريس يساعد المعلم ويوفر له كثير من الوقت والجهد.
- استراتيجية الفصل المقلوب تحسن مهارات التذكر والفهم لدى الطلبة ضمن نواتج التعليم التي تقيسها المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية.
- استراتيجية الفصل المقلوب تحقق تعلم أفضل، حيث تكون جميع جهود القيادة وهيئة التدريس بالمؤسسة موجهة لاكتساب الطالب نواتج التعلم المقصودة.
- استراتيجية الفصل المقلوب تساعد المعلم في اختيار أساليب التقويم الموضوعية والملائمة للتحقق من مدى اكتساب الطالب لنواتج التعلم المقصودة.
- أهمية دور أولياء الأمور مساعدة أنبائهم وإرشادهم بتوفير الأدوات والتقنية التي تساعد على الإنجاز في ضوء استراتيجية الفصل المقلوب داخل المنزل.
- أهمية مساعدة المعلم على كيفية توظيف استراتيجية الفصل المقلوب وأدواته في العملية التعليمية وتحديد الأنشطة التعليمية التي تحقق الأهداف المنشودة واكتساب مهارات جديدة.

- تتكون لدى الطلاب معلومات أكثر إثراء من ذي قبل في تحسين نواتج التعلم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب
- تحقق أهداف الدرس (المعرفية، المهارية) بصورة أكبر من خلال توظيف استراتيجية الفصل المقلوب من خلال تعاون الطلاب وتفاعلهم مع المعلمين.
- تحول استراتيجية الصف المقلوب دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد بدلاً من التركيز على التدريس.
- ترشد استراتيجيات الفصل المقلوب المعلمين والطلاب وأولياء الأمور إلى اختيار محتوى المقرر الدراسي التي يمكن الطالب من اكتساب نواتج التعلم المقصودة.
- تساعد استراتيجية الصف المقلوب الطلاب على تحسين مهارات التعلم الذاتي، والتفكير النقدي، واكتساب الخبرة والمهارات، وتعزيز التعاون من خلال الأنشطة الجماعية في القاعة.
- تساعد استراتيجية الفصل المقلوب المعلم على تنظيم أعماله بما ييسر اكتساب طلابه لنواتج التعلم المقصودة بعيداً عن العشوائية والتركيز على الأولويات المهمة بما يتناسب واحتياجات الطلاب.
- تساعد استراتيجية الفصل المقلوب المعلم في إنجاز التقويم المستمر وتطوير الأداء أولاً بأول في ضوء قواعد واضحة محددة.
- تساعد استراتيجية الفصل المقلوب المعلمين على تصحيح أخطاء الطلاب، والإجابة على أسئلتهم المختلفة، وتطبيق ما تعلموه عملياً بدلاً من الإلقاء والمحاضرة داخل الفصول الدراسية.
- تساعد استراتيجية الفصل المقلوب المعلمين على تقييم الطلاب بسرعة وبشكل مباشر من خلال تقييم أداء الطلاب أثناء أنشطتهم في القاعة واستخدام الأسئلة التفاعلية التي يمكن تصميمها إلكترونياً من خلال مقاطع الفيديو.
- تساهم استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال الاطلاع على عدد أكبر من المصادر التي تثرى المادة التعليمية للطلاب.
- التعاون النشط بين الطالب والمعلم في إطار اكتساب النواتج المقصودة من أهم النتائج المتوقعة من استراتيجية الفصل المقلوب.

- التعلم الذاتي في ضوء استراتيجية الفصل المقلوب من خلال أهداف واضحة ومحددة، يجعل الطالب يتخير الأنشطة والمهام وفقاً لميوله واستعداداته لتحقيق هذه الأهداف.
- توجد بعض الصعوبات التقنية أو الفنية قد تمنع المعلم من توظيف أدوات استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية.
- توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في بعض الدروس ضرورة ملحة لدى بعض المعلمين من خلال تحويل الطالب إلى الباحث عن مصادر المعلومات التي يرغب فيها.
- توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في بيئة الصف التقليدية ساعد في التخفيف من عبء إعادة وتكرار الدرس للطلبة مما يوفر وقتاً للمعلم للتركيز على نواتج التعلم المقصودة.
- توظيف استراتيجية الفصل المقلوب يحسن مهارة حل المشكلات وابتكار الحلول في ضوء قياس نواتج التعلم عند الطلاب.
- ضرورة تدريب المعلم على استخدام التطبيقات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي تسمح للطلبة بالتفاعل معه أثناء الشرح في بيئة استراتيجية الفصل المقلوب وتوظيفها جيداً.
- مصادر التعلم الإلكتروني المتوفرة بالمدرسة يمكن الاستفادة منها وتوظيفها بشكل مستمر في استغلال وقت الحصة وأنها فعالة في التعليم من خلال استخدام استراتيجية الفصل المقلوب.
- يساهم توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العلمي (الناقد، والابتكاري) لدى الطلبة.

توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصت الدراسة بما يلي:
- أن تشجع إدارة المدارس المعلمين والمعلمات على الاستمرار في توظيف استراتيجية الصف المقلوب بصورة أكبر.
- ضرورة اهتمام المعلم بتحديث وتطوير معارفه عن استراتيجيات التدريس النشطة في العملية التعليمية وكيفية استخدامها مع الطلبة في الفصل.

- حث إدارات المدارس على الاهتمام بالمعلمين والمعلمات وعقد دورات تدريبية تؤهلهم وتسهل عليهم استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها التوظيف الصحيح داخل بيئة الصف.
- حث المعلمين والمعلمات على الاستفادة من مصادر التعلم الإلكترونية المتوفرة في مدارسهم.
- زيادة وعي المعلمين والمعلمات وتثقيفهم حول أهمية استراتيجية الصف المقلوب.
- العمل على تطوير البنى التحتية في المدارس لتتمكن من مواكبة التقدم التكنولوجي في التعليم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو زاهر، نادية. (2020). أثر استخدام التعليم على التحصيل المعرفي في مادة الكيمياء (1) وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول ثانوي بثانوية صفية بنت عبد المطلب بجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4، (16)، 166
2. أبو عيش، بسينة رشاد بن علي. (2016). أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء معايير الجودة. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا 27(27)، 13-67.
3. آل عامر، حنان. (2021). فعالية استخدام الصف المقلوب في حل مشكلات الواجب المنزلي لدى طالبات الصف الثاني متوسط من وجهة نظر معلمات الرياضيات في مدينة الرياض. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (66). 279، 280.
4. بستنجي، حنين. (2021). العلاقة بين استخدام معلمي العلوم لاستراتيجية الصف المعكوس واتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5 (39)، 73.
5. بيرغمان، جوناثان. (2018). حل مشكلة الواجب المنزلي بالصف المقلوب. (ترجمة) عبد الإله القرني ومهند عابد) الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.
6. الثبيتي، عمر. (2018). أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طلاب جامعة شقراء -المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية جامعة سوهاج. (51)، 325.

7. الجزائر، مني محمد (2018): أثر اختلاف نظم التفاعل عبر بيئة التعلم الإلكترونية في تحقيق بعض نواتج التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها، جامعة القاهرة، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 52، المجلد 27، ص 714-727.
8. جلاد، سها. قشوع، عبير. أبو حمد، لينا. جعيدي، براءة. (2021). واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. (3)9. 731.
9. الحارثي، إيمان. (2019). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. 11(1)، 27.
10. الحسين. إلهام عبد الرحمن (2022). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو توظيف استراتيجيات الصف المقلوب في تحسين نواتج التعلم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (81)، 64-40.
11. الزين، حنان (2015). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية للتربية المتخصصة، م (4). 172-185.
12. سالم، المهدي (2001). "تأثير استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل ونواتج التعلم والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول ثانوي"، مجلة التربية العلمية، مجلد 4، العدد: 2، 117-147.
13. السعودي، رامي كمال (٢٠١٨م): تأثير نموذج الصف المقلوب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ - العدد رقم (91) (العدد الثاني - المجلد الأول، 694-722).
14. السلمي، فهد. (2021). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استراتيجيات الصف المقلوب في التعليم ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجدة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (68)، 12.

15. سليم، هبة. (2019). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو استراتيجيات الصف المقلوب ودورها في رفع مستوى التحصيل لدى صعوبات التعلم في مدارس محافظة نابلس. المجلة التربوية جامعة سوهاج. (67). 941.
16. السنوسي، هالة. (2020). بيئات التعلم الإلكترونية في العصر الرقمي الرياض: دار الزهراء.
17. الشاذلي، عادل. (2018). فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المسار المصري بمحافظة الأحساء. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. 2 (177)، 736.
18. شاهين، عبد الرحمن بن يوسف (2012). تقويم نواتج التعلم لبرنامج الدبلوم العام في التربية في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية بعفيف -جامعة شقراء. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا: (47): 65-123.
19. شحاتة، حسن: (2017)، تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، يناير، 211.
20. شفيق، ابتسامة. (2019). أثر استراتيجيات التعليم المتمازج في التحصيل واكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل. 34(42)، 991.
21. الشهري، أشواق. (2021). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. (22)، 310.
22. الشهري، سامي. (2018). اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية نحو استخدام طريقة الفصل المقلوب في تعليم الرياضيات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. (5)، 211.
23. شواهين، خير. (2021). الحوسبة السحابية في التعليم والتدريب الإلكتروني. الأردن: ركان.
24. الصرايرة، رائد. الصعوب، ماجد. (2020). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية. 7(3). 133.

25. عامر، طارق عبد الرؤوف والمصري، إيهاب عيسى (2014)، الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العام "اتجاهات معاصرة" درا الكتب المصرية، القاهرة، 113-312.
26. عبادي، عادل: (2013)، نواتج التعلم، موسوعة التعلم والتدريب.
27. عباس، خالدة. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس باستراتيجية الصف المقلوب واحتياجاتهم التدريسية اللازمة لاستخدامه. مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ. 20(2)، 181، 192.
28. عبد الخالق، حنان محمد ربيع محمود (2013): نوع التغذية الراجعة ومستواها بالتعليم المدمج وقياس أثرهما على بعض نواتج تعلم طالبات برنامج الدبلوم التربوي بمقرر الحاسوب في التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد 13، العدد 2، يناير، ص 111.
29. عبد العزيز، جيهان عبد العزيز رجب (2017): أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 172 الجزء الأول (يناير)، 497-544.
30. عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس: (2018)، أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص 277.
31. عبيدات، ذوقان. عبد الرحمن، عدس. كايد، عبد الحق. (2005). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
32. العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط2). الرياض: مكتبة العبيكان.
33. العقيل، ابتهاج (2013). علموا طلابكم بالمقلوب أحر زيارة للموقع بتاريخ 25 مارس 2024 م على الرابط التالي: <https://g000gl/ynPuQz>
34. الغامدي، نورة. (2020) مستوى نواتج التعلم الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة في ضوء تطبيق تعليم stem المجلة التربوية -جامعة سوهاج. (79). 231، 232، 233.
35. الفيبي، يوسف الحسن، رياض (2018). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تعلم برمجة الحاسب بلغة الفيجوال بيسك والاتجاه نحو تعلم برمجة الحاسب. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 19(3)، 50.

36. القحطاني، هند. (2020). الصف المقلوب. الرياض: مكتبة الرشد.
37. اللبودي، مني إبراهيم: (2011)، تقويم نواتج التعلم في مجال القراءة بمرحلة التعلم قبل الجامعي في مصر، مجلة القراءة والمعرفة، مجلد 2، القاهرة، ص 178.
38. اللهبي، رانية. ريس، إيمان. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام الصف المقلوب ومعوقات تطبيقه في التدريس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 16(3)، 317.
39. محمد، إسلام. (2021). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في تحسين نواتج التعلم في مادة الحاسب الآلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتعليم الأزهرى. مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالگردقة جامعة جنوب الوادي. 4(4)، 185.
40. محمد، كريمة. (2021). التفاعل بين مستوى المشاركة في الأنشطة وأسلوب تقييم الطلاب ببيئة الصف المقلوب وأثره في تنمية بعض نواتج التعلم والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية-جامعة حلوان. 27، 294، 295.
41. المعافا، نوريه. (2020). رحلة التعليم من النمطية إلى الابتكار: فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي. المجلة العربية للنشر العلمي. (21)، 707، 708.
42. مهداوي، هند. (2020). استراتيجية الصف المقلوب وأهم التحديات التي تواجهها في الوطن العربي. مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية جامعة الزاوية. 1(6)، 2.
43. المواضية، رضا. الزعبي، طلال. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. 20(1). 40.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

44. Bergmann, Jonathan and Sams, Aaron (2012) Flip Your classroom Reach every student in Every Class Every Day0 United States of America: IST.
45. Alina Mariuca Ionescu (2012). How does education affect labour market outcomes? Review of Applied Socio- Economic Research, Vol. 4, Issue 2, ISSN: 2247-6172, pp. 130-148 .

-
46. Chen, R. (2022). Effects of Deliberate Practice on Blended Learning Sustainability: A Community of Inquiry Perspective. *Sustainability*, 14(3), <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/3/1785/htm>
47. Denise Jackson (2014). Factors influencing job attainment in recent Bachelor graduates: evidence from Australia, *Higher Education*; Dordrecht, 68.1, (Jul 2014: pp).
48. Liashenko, I, Hnapovska, L. (2019). Blended Education: Patterns of Implementation at Sumy State University, *Romanian Magazine for September Multidimensional Education*, 11(3) 141-162.
49. Ragui Assaad, Caroline Krafft, and Djavad Salehi-Isfahani (2014). Does the type of higher education affect labor market outcomes? A comparison of egypt and Jordan, *The Economic Research Forum (ERF)* (, Working Paper 826.
50. Steen-Utheim ,A ,Foldnes ,N. (2018) A qualitative investigation of student engagement in a flipped classroom, *Teaching in Higher Education*, 23: (3) 307-324. To link to this article: <https://doi.org/10.1080/13562517.2017.1379481>.
51. Tomlinson, Michael (2008). "The Degree Is Not Enough": Students' Perceptions of the Role of Higher Education Credentials for Graduate Work and Employability, *British Journal of Sociology of Education*, Vol 29.1 (January 2008: pp. 49-61).
52. Yan, Y, Chang, Y, Lu, Y. (2022). Effects of Combining Different Collaborative Learning Strategies with Problem-Based Learning in a Flipped Classroom on Program Language Learning. *Sustainability*, 14(9), <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/9/5282>.